ستواجه مشكلة الاستنزاف الكلي لاحتياطاتها البترولية في المستقبل القريب . لذلك فان الاكتشافات الجديدة في الصين والمكسيك والمنطقة المتجمدة لن تغير من صورة النقص في موارد النفط في المستقبل ، زد على ذلك فان مناطق الانتاج الجديدة او مناطق الانتاج الحالية الموسعة لن تعمل بالتأكيد دون اعتبارات العرض/الطلب وعوامل التواجد الطبيعي والتي تحدد مسيرة وقرارات اعضاء منظمة الاوبيك الحاليين . « بل على العكس ، فمن المفترض ان يندمج الانتاج الجديد آجلا ام عاجلا في انماط العرض والتسعير لدول الاوبيك »(٧) .

ز ــ سقوط الشاه في ايران وفقدان ايران كرجل الشرطة الاميركي في الخليج وكحليف اكيد للغرب في منظمة الاوبيك ، وقطع النفط الايراني عن اسرائيل وافريقيا الجنوبية ، وانخفاض تدفق البترول الايراني .

ح ــ معاهدة السادات ــ بيغين الاستسلامية وتراجع اسرائيل عن ابار النفط في سيناء .

ط ــ سيطرة الاتحاد السوفياتي الكاملة على المحيط الهندي .

ي ــ بروز اوروبا واليابان كقوى اقتصادية عظمى على حساب الولايات المتحدة .

ك ــ ميوعة الوضع العسكري السياسي في جنوب افريقيا وانتفاضة شعوب المنطقة على الانظمة العنصرية .

انطلاقا من هذه الحقائق ، تظهر سياسة الطاقة في الولايات المتحدة وكأنها خططت لتخدم غرضين رئيسيين : اولا ، الغرض المألوف وهو المصالح الاقتصادية الداخلية وثانيا ، الاهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية للسياسة الخارجية التي تبقى عادة سرية او غير معلنة . والتي يمكن الاشارة الى عناصرها الاساسية كما يلي :

(أ) اسعار متدنية للطاقة للاستعمال الداخلي .

(ب) ضمانة مؤن النفط وضمانة طرق التموين .

(ج) ضبط وتطويق وترويض الاوبيك .

(د) تأكيد زعامتها على اوروبا واليابان .

(هـ) دعم الانظمة الرجعية العميلة .

لقد استخدمت الولايات المتحدة عدة استراتيجيات وتكتيكات لخدمة هذه الاهداف التي قد تظهر وكأنها غير مترابطة ، ولكن الاهداف المذكورة اعلاه تشكل الرابط الاساسي لفهم هذه الاستراتيجيات .

استطاعت الولايات المتحدة بطرق مختلفة ، منها طويل الامد ومنها صيغ بسرعة اثناء ازمة الطاقة ، ان تبقي سعر الطاقة في الولايات المتحدة دون المستوى العالمي . وقد حرم على المنتجين